

هل يجوز تشغيل القرآن في البيت دون أن يستمع له أحد؟

عبدالمحسن الزامل

تشغيل القرآن في البيت ولا احد يستمع له السنة او استماع القرآن لكن لو انسان اراد ان يشغل القرآن لا بأس لانه المنهي عنه هو ان يكون القرآن في مكان - [00:00:00](#)

في ضوضاء في اصوات واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون اذا لم يكن هناك اصوات لاباس من قراءة القرى تشغيل القرآن لا بأس وربما يدخل فيه قوله عليه الصلاة والسلام - [00:00:14](#)

في الحديث الصحيح ابي هريرة ان البيت الذي يقرأ فيه القرآن ان الشيء يا شياطين ان الشيطان يفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة وفي رواية عند ابن حبان - [00:00:31](#)

لا تقرأ في بيت مرة الا فر الشيطان ثلاث ريال ونهارنا يعني ذكر رواية. المقصود انه يؤخذ بعمومه انه يحصل مقصود بنفس القراءة. لكن لا شك ان كون الانسان يباشر هذا اولى - [00:00:52](#)

وكونه يقرأ وليس في البيت احد وليس لا بأس بذلك ولانه ايضا قد يكون هناك من خلق الله من لا نعلم قد يسمع من خلق الله سبحانه وتعالى من لا نعلمه احنا لا ندري عنه - [00:01:12](#)

حال خلق الله سبحانه والانسان اذا كان في البيت فملكه معه كذلك ايضا بعض المخلوقات من الجن ونحو ذلك من اهل الاسلام فالمقصود اهم امور لا نعلم بها هو وقد كان - [00:01:28](#)

آا احد الائمة من الشيخ لا اله الا الله ابن هبيرة صاحب الافصاح ابن هبيرة صاحب الافصاح احد شيوخه من علماء اليمن اسمه لعله علي بن الحسين وفلان كذا - [00:01:46](#)

وتوفي في القرن السادس في سنة خمس مئة وخمسين او خمسة وخمسين وعمر رحمه الله وكان كما يقول ذكر هذا آا ابن هبيرة في الافصاح في بعض المواضع لعله على حديث مسعود - [00:02:06](#)

آا حينما قرأ القرآن على الجن واراهم النبي عليه الصلاة والسلام عن ابن مسعود اثارهم واثار نيرانهم ما قرأ ما عليهم القرآن واستمعوا اليه وانصتوا اليه عليه الصلاة والسلام ويقرأ القرآن في قصة معروفة مشهورة في الصحيحين - [00:02:27](#)

موجعت الولايات اخرى ايضا فالمقصود انه يقول كان يعمد وهو يسافر اه يعني من مكة الى المدينة. لكن يقول كانوا يسافر وحده ولعله يعني سبب والله اعلم او يرى جواز ذلك - [00:02:48](#)

وكان يعمد الى المساجد المهجورة في البرية وكان ايضا فكان يصلي فيها يعني على طريقة ليس المقصود انه يقصد لكنه اذا مر بها صلى فيها وربما ذكر وحدث وليس فيه احد - [00:03:02](#)

وكان ايضا وهو في طريقه يقرأ القرآن ويذكر بناء على انه هناك من يسمع وهذا قول لبعض اهل العلم في مثل هذه المسائل وانه لا نكارة في هذا لان النبي عليه الصلاة والسلام حديث صحيح - [00:03:27](#)

اذا كنت كما قال ابو سعيد الخدري لعبد الرحمن لعبد الرحمن بن عبد الله بن صعصعة الانصاري اذا كنت اني اراك تحب تحب الغنم والبادية. فاذا كنت في غنمك وبادتك فارفع صوتك بالاذان فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن - [00:03:47](#)

جن شيء الا شهدنا يوم القيامة. في اللفظ الاخر اسناد صحيح جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة يعني انه يشرع للانسان ان يرفع صوته بالاذان وان ينوي اسماع - [00:04:07](#)

من يسمع من الجن او الانس ممن لا يراه ويسمع الشجر والحجر اذا كنت تؤذن مثلا في مكان في اشجار وان تؤذن انك تشمع هذه

الاشجار يمانك. وتنوي انك تسمع هذه الاحجار - [00:04:26](#)

تقول كيف؟ قل كما قال سبحانه وان من شيء الا يشبه بحمده لا نقل سبح كذا وكذا نقول ولكن لا تفقهون تسبيحا قال بعضهم خير ماء تسبيحة ونحو ذلك الله اعلم بها. الله سبحانه يقول - [00:04:46](#)

ولكن لا تفقهون نقف عند هذا لا نفقه التشبيه تفقهون تشبيحهم لكن نؤمن انه ما من شيء الا اسبح بحمده سبحانه وتعالى من كل ما في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا - [00:05:01](#)

كلهم يأتونه سبحانه وتعالى الشاهد انه كان رحمه الله يذكر وينوي اسمع من يسمعه ومرة وهو شاعر في الليل مر بطريقه في مسجد تقدم حتى صار في اول المسجد الليل وظلمة الليل - [00:05:16](#)

قال فسمعت وانا في المسجد ويحدث ابن هبيرة الوزير المظفر رحمه الله توفي سنة واحد وستين وخمس مئة امام كبير رحمه الله قال فسمعت وانا في المسجد ركضة فرس يقول رحمه الله سمع فرس وقف عند باب المسجد في هذا الليل. ليل اليل - [00:05:44](#) ثم دخل وسمع ماشي هذا الداخل وهو في المسجد لا يلتفت ثم احس بشيء وضع خلفه وضع خلفه ثم ذهب قال فلما علمت انه ركب فرشه وذهب مددت يدي فاذا قصعة فيها ثريد ولحم - [00:06:10](#)

لا شك انه كان في هذا الوقت الحاجة الشديدة في هذا الليل والسفر وزاده قليل رحمه الله قال فلما خرج يمشي ناداه مناد او هو آ ناداه مناد او قال هو لهم جزاكم الله خيرا. قالوا جزاك الله خيرا على حديثك الذي تحدثنا - [00:06:43](#)

به يعني انه كان اسمه حديثه اناس من الجن ولهذا كافؤوه بهذا الثريد المقصود انها ان هذا قد يقع كما تقدم آ فيما يتعلق بتشغيل القرآن في البيت وانه لا بأس به اذا انتفى اه عنه - [00:07:11](#)

الازعاج لم يحصل يعني انشغال عن القرآن فلا يشغل قرآن مثلا ويكون حوله اصوات مزعجة او نحو ذلك. بل لابد من استماع القرآن وانه يقفله اذا لم - [00:07:34](#)